مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (68) لسنة 2021

دراسة تحليلية لمستوى الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية من وجهة نظر الجوالة

م. م حاتم كريم كاظم
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تتلخص أهمية البحث من خلال تقديمه عرضاً للذكاء الاستراتيجي يتضمن مفهوم الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين ولما لهذا الموضوع من ضرورة لا يمكن للقادة اليوم ان تستغني عنها بأي شكل من الإشكال.وتبرز **مشكلة البحث** بوجود فوارق وتفاوت في المستويات القيادية بين القادة الكشفيين وهذه المهام القيادية التي تواجه القادة بصورة خاصة في وقتنا الحالي ، فيجب على القادة إن يكونوا واعين وذو قدرة على التعامل مع الجوالة بأسلوب وطريقة قيادية مبتكرة ، ومن **أهداف** هذا البحث بناء وتطبيق مقياس الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية من وجهة نظر الجوالة ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث ، ويتكون مجتمع البحث من جوالة المخيمات الكشفية ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وتكونت من جوالة المخيمات الكشفية وعددهم (144) جوالاً، واستنتج الباحث بناء مقياس الذكاء الاستراتيجي الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية وهناك قدرة لدى القادة على تشخيص أسباب المشكلات والتهديدات والفرص التي يتعرض لها المخيم الكشفي وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة لها ، إما أهم توصيات الباحث فهي ضرورة المعرفة الواضحة من القادة الكشفيين بأهمية الذكاء الاستراتيجي كأسلوب حديث في إدارة المخيمات الكشفية .

Summary of the research

((An analytical study of the level of strategic intelligence of scout leaders in scouting camps from Ranger point of view))

Researcher

Asst.Lect. Hattem Kareem Kadhim

The importance of the research is summarized by presenting a presentation of strategic intelligence that includes the concept of strategic intelligence for scout leaders and because this topic is a necessity that leaders today cannot dispense with in any way. Especially in our present time, leaders must be aware and able to deal with the roving in an innovative leadership style and method, and one of the goals of this research is to build and apply the strategic intelligence scale for scout leaders in scouting camps from the perspective of the ranger, the researcher used the descriptive approach in the survey method for its suitability to the nature of the research, and the research community consists of the scout camp roving, and the sample was chosen by the deliberate method and consisted of the scout camp roving, numbering (144) roving, and the researcher concluded building a measure of strategic intelligence, strategic intelligence for scout leaders in scout camps Leaders to diagnose the causes of problems, threats, and

opportunities to the Scout camp and thus take appropriate decisions. Either the researcher's most important recommendation is the necessity of clear knowledge from scout leaders of the importance of strategic intelligence as a modern method in managing scout camps.

1-التعريف بالبحث :

1-1المقدمة وأهمية البحث:

تواجه المنظمات في عالم الأعمال متغيرات كثيرة مما يجعلها تحث الخطى من أجل بناء إدارة قوية وإعداد قادة ذوي مستوى عالٍ للتعامل مع تلك المتغيرات ، من خلال تبني مفاهيم وأساليب إدارية متطورة ترتبط معظمها بالجوانب الإستراتيجية . وما اكتشفه العلماء هو أننا نحتاج إلى الذكاء فهو يشكل جانباً مهماً في كيفية أن نكون ، وأن كل شيء عظيم نقدمه لا يمكن أن يكون مكتملاً من دون أن يكون مقترناً بقوة شعور إلى جانبه . وهذا الشعور هو الذي يدعم ويقود حماسنا ، طاقتنا ، إبداعنا ، وتعد الإدارة واحدة من أهم عناصر السلوك الإنساني فقد أصبحت عاملاً هاماً في تعريف الحضارة على مدار العصور فمن اجل إن نفهم الماضي يجب إن ندرس الإدارة وعندما نستوعب الماضي فأننا ننظر إلى الحاضر وبالتالي نرى ما قد يحدث في المستقبل ونظرا لما تمثله الإدارة من أهمية كبيرة للبشرية إذ تعد الإدارة واحدة من اكبر الاحتياجات في عصرنا الحالي إن اهتمامنا للإدارة في عصرنا الحالي اهتماماً متوسطاً وفي بعض الأحيان نجدها غير جديرة بالاهتمام ويرجع السبب في ذلك إلى جهلنا بمعنى الإدارة في العصر الحديث فبالأساس نحن ليس متأكدين من ماهية الإدارة هل تتألف من خصائص معينة أم إنها مجرد سلوك مثل القدرة على الإقناع أو الكفاءة في العمل.

وتُعد قيادة المخيمات الكشفية من المواضيع التي نالت اهتماماً كبيراً وقد تعاظمت هذه أهمية في الوقت الحاضر نتيجة للتغيرات التي يشهدها العالم اليوم في جميع الميادين ،إن المهمة الأساسية للقادة اليوم تكمن في إحداث انطباع جيد لدى الجوالة، وذلك لا يحصل إلاّ عندما يخلق القائد نوعاً من الصدى الطيب لدى الجوالة ، من خلال تحرير أفضل ما يمتلك من طاقات ، لذلك تُعد القيادة في الأساس وظيفة عاطفية ، انفعالية أو شعورية ، الأمر الذي يمكن أن يقود إلى صياغة نماذج جديدة تدعو ا إلى وقفة تأمّل، وذلك من خلال الذكاء الاستراتيجي الذي يسلكه القائد في التعامل مع أفراد الجوالة من حيث الصدق والنزاهة والعدالة في إتاحة فرص النجاح لجميع الأفراد والوقوف على مسافة واحده من الجميع ومن هنا تكمن أهمية البحث من خلال تقديمه عرضاً للذكاء الاستراتيجي يتضمن مفهوم الذكاء الاستراتيجي ومداخل التكوين للموضوع ولما لهذا الموضوع من ضرورة لا يمكن للقادة اليوم ان تستغني عنها بأي شكل من الإشكال.

1-2 مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحث المتواضعة وإطلاعه على المصادر والدراسات ارتأى الباحث دراسة أحدى الجوانب المهمة للدور القيادي الذي يعتبر احد المعايير التي يؤخذ بها عند الحكم على تقدم الأمم ورقيها .

وتطوير أي أسلوب قيادي يعتمد على كفاءة القيادة وقدرتها على التعامل مع المشاكل ونلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن هناك فوارق وتفاوت في المستويات القيادية بين القادة الكشفيين وهذه من اخطر المهام القيادية التي تواجه القادة بصورة خاصة في وقتنا الحالي ، فيجب على القادة إن يكونوا واعين وذو قدرة على التعامل مع الجوالة بأسلوب وطريقة قيادية مبتكرة . وذلك لأنهم باحتكاك دائم ومستمر معهم فيجب على القائد الناجح إن يكون حازم في عمله القيادي وان يدعم بأسلوب علمي وعليه استخدام الأساليب الحديثة التي تحقق أهداف القيادة الناجحة والتي تضمن فاعلية الوصول إلى النتائج المرغوب بها .

وتكمن مشكلة البحث في إن القائد الكشفي يعد العنصر الفعال في دفع العملي الكشفي في المخيمات وتطورها باتجاه أهدافها الإستراتيجية وهو العمود الفقري بالنسبة لمختلف الإعمال وهذا يتوقف على مستوى كفاءة القائد الكشفي ومعرفته بالجانب النظري والعملي الذي يؤدي إلى تنمية المهارات وتحسين عملية تشكيل الصفات النفسية لدى الجوالة ، فهو المخطط والمنفذ والذي تقع عليه كل المهام لأنه يقوم بتخطيط البرنامج وبلورته إلى واقع عملي وتطبيقي لذلك من الضروري إن يعرف كيفية استخدام الأسلوب الأفضل ، وهنا تكمن مشكلة البحث في الحاجة إلى معرفة مستويات الذكاء الاستراتيجي من اجل أن يكون القرار المتخذ ناجح ،لان القرارات الناجحة في الميدان تشكل عامل مهم في تحسين الأداء وبالتالي في تحقيق النتائج المرغوبة، وكذلك عدم وجود مقياس لمستوى الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين ومما يعزز مشكلة البحث ان الدراسات السابقة على حد علم الباحث لم تتناول هكذا دراسة.

1-3 أهداف البحث :

1-بناء وتطبيق مقياس الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية من وجهة نظر الجوالة.

2-وضع مستويات معيارية لمقياس الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية من وجهة نظر الجوالة.

3-التعرف على مستويات الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية من وجهة نظر الجوالة.

١ ٤ مجالات البحث :

1-4-1المجال البشري : يتمثل بجوالة كليات جامعة البصرة في المخيمات الكشفية .

1-4-2المجال الزماني : للفتـــرة من 2 / 9 / 2020 ولغايـــة 5 /12/ 2020

1-4-3 المجال المكاني : قسم النشاطات الطلابية / جامعة البصرة .

2-الدراسة النظرية :

2-1 تعريف الإستراتيجية

وجدت الإستراتيجية منذ وجدت المنافسة، والأخيرة ظهرت في أزمان غابرة وبعيدة، عندما كان الإنسان يتنافس مع الآخر لغرض البقاء والاستمرار، وكل واحد منهما يعتمد على طريقة أو أسلوب لكي يقتنص الفرصة أو الهدف المنشود من الآخر، وبعيداً عن البحث التاريخي في هذا المصطلح والذي سنتعرف عليه، نقول بان

كلمة الإستراتيجية (strategies)والتي تعني (عمل القائد) أو (فن الجنرال) في اللغة الإغريقية القديمة. قد وجدت هذه الكلمة مكتوبة على احد العملات المعدنية في أثينا (25:7) وفيما بعد أصبح معناها (فن القائد). أي: المهارات النفسية والسلوكية التي يمارس الجنرال بواسطتها دوره ، وفي عهد (Pericles) (سياسي إغريقي) عام (450) قبل الميلاد كانت كلمة الإستراتيجية تشير إلى المهارة في استخدام القوة للتغلب على الخصم وإيجاد نظام حكم موحد (16:19).

وفي عصرنا الحاضر حصلت هناك تطورات واجتهادات فكرية وبخاصة خلال القرن الماضي الذي شهد تحولات اقتصادية واجتماعية كبيرة انعكست على الكثير من المفاهيم الإدارية والتسويقية التي كانت سائدة، وكان نصيب مصطلح الإستراتيجية الكثير منها. فقد عرفها بيتر دركر (Peter Drucker) في خمسينيات القرن الماضي على إنها (تحليل للموقف الحالي وتغيره إذا ما تطلب الأمر، بما في ذلك تحديد ماهية وكمية الموارد) . وقدم كانون (Cannon) في الستينيات تعريفاً من انها (القرارات الموجهة نحو التنافس وبما يحقق أهداف المنظمة). وفي السبعينيات عرف كليووك (Glueck) الإستراتيجية على إنها (خطة موحدة وشاملة ومتكاملة توضع لتأمين وتحقيق أهداف المنظمة الأساسية) ويشير هذا التعريف إلى كون الإستراتيجية عبارة عن خطة تأخذ بعين الاعتبار جوانب الشمول والتكامل بحيث تصب باتجاه تحقيق أهداف المنظمة (7:17).

وفي نهايات القرن الماضي وتحديداً في العقد التاسع منها عرّف ولكر (walker) الإستراتيجية على أنها (النماذج الأساسية لتخطيط الأهداف، الموارد، العاملين، وبما يتوافق مع توجه المنظمة نحو السوق، المنافسون، والعوامل البيئية الأخرى المحيطة بها) (43:18).أما مينتزبرج (Mintzbreg)، فيرى من وجهة نظره بأن مفهوم أو تعريف الإستراتيجية (يرتبط إلى حد كبير مع المجال أو النشاط الذي تعمل به المنظمة) (15:20).

2-2 الإدارة الإستراتيجية

أصبحت الإدارة الإستراتيجية من المواضيع التي تحظى باهتمام واسع وكبير في بيئة الإعمال ومنظماتها حيث المنافسة الشديدة وسرعة التغير وتفاوت الموارد بين بيئة وأخرى لذا يتطلب إن تكون هناك إدارة واعية ويقظة من مجريات الإحداث والتغيرات، فالإدارة الإستراتيجية اليوم تشمل عددا من التصورات والرؤى والمفاهيم وضعت في إطار علمي ومنهجي منظم لكي تستفيد منه هذه المنظمات وإدارتها، فهي عملية إدارية شاملة ومستمرة موجهة نحو صياغة وتنفيذ إستراتيجية فعالة وهي أيضا أسلوب منهجي للأعمال للتعامل مع الفرص والتحديات (257:9).ويعرفها (David) بأنها " صياغة وتطبيق وتقويم التصرفات والأعمال التي من شأنها تمكين المنشأة من وضع أهدافها موضع التنفيذ" (4:21).

2-3 مفهوم الذكاء الاستراتيجي

إن استخدام الذكاء الاستراتيجي في العمليات العسكرية ليس الاستخدام الوحيد فقد تم توسيع الأفاق للذكاء الاستراتيجي لكي يلعب دوراً رئيساً في منظمات الإعمال التجارية وبدأت المنظمات تدرك أهمية هذا

النمط من الذكاء وظهرت مؤشرات على تطور هذا الذكاء فقد بدأت العديد من الوكالات في أوربا وأمريكا الشمالية بإنشاء مجموعات للذكاء الاستراتيجي في داخل المنظمات لتوفير المعلومات لمتخذي القرار وبرامج تدريب للأكاديميين على هذا النمط من الذكاء وكذلك قيام عدد من الدول بتأسيس شركات باسم الذكاء الاستراتيجي لإجراء التحليلات الاقتصادية وتحديد تطبيقاتها في استراتيجيات الإعمال المنظمات وفي التنبؤ بنسب نمو الإنتاج وتوفير المعلومات لمتخذي القرار (136:1) .

3 – منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1منهج البحث : في مجال البحث العلمي يعتمد اختيار منهج البحث لحل المشكلة على أساس طبيعة المشكلة لذا تم اعتماد المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لحل المشكلة ، إذ تسهم الدراسات الوصفية في إضافة معلومات حقيقية عن الواقع الراهن للظواهر الرياضية المختلفة التي تؤثر إيجابا أو سلبا على الرياضة ككل ومثل هذه المعلومات تحتل درجة كبيره من الأهمية في القدرة على تقويم الوضع الراهن وقد ينتج عن ذلك إما الموافقة عليه وتأييده ودعمه أو اقتراح وسائل وأساليب جديدة للتطوير نحو الأفضل (132:13) .

3-2 مجتمع البحث :

إن العينة جزء من المجتمع يجري اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحا (10:11) ، وان الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها (41:6) ، لذا تم اختيار عينة البحث بالطريقة (العمدية) من الجوالة في المخيمات الكشفية والبالغ عددهم (144) جوالاً ، إذ بلغ أجمالي الذين خضعوا للتجربة(136) جوال و(8) جوالاً للتجربة الاستطلاعية ، ونتيجة لهذا قسمت العينة إلى قسمين : الأولى لإجراءات تصميم وبناء المقياس والثانية لغرض تطبيق المقياس ، وكالأتي:

أولاً: عينة بناء المقياس : وشملت عدداً من الجوالة والبالغ عددهم (88) جوالاً ، حيث بلغت نسبتهم (61.11%) من مجتمع البحث.

ثانياً: عينة التطبيق المقياس: شملت (48) جوالاً . حيث بلغت نسبتهم (33.33%) من مجتمع البحث.

3-3 الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة في البحث :

3-3-1 أدوات البحث :

"يحتاج الباحث إلى البيانات المختلفة لإتمام بحثه ، ولابد إن يختار الأدوات المناسبة لجمع البيانات سواء كانت ثانوية أو أولية علماً أنهُ يوجد العديد من أدوات جمع البيانات والتي يمكن أن يختار الباحث ما يناسب بحثه"(48:11) .

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:

أولاً: الملاحظة : من خلال ملاحظة الباحث ومتابعته للمخيمات حددا مشكلة الدراسة الحالية.

ثانياً: المقابلة :" هي حديث يجريه شخص ما بأسلوب حواري حول حدث أو قضية ما ، بهدف الوصول على قناعة معينة "(78:6) وأجرى الباحث مجموعة من المقابلات الشخصية مع عدد من الخبراء والمختصين لجمع المعلومات التي تخص الدراسة الحالية.

ثالثاً: الاستبيان : قام الباحث بإعداد استمارة الاستبيان التي تخص موضوع بحثه

3-3-2 الأجهزة المستخدمة في البحث :

*جهاز حاسوب محمول نوع.(hp)

*حاسبة يدوية.(Sony)

3-3-3 الوسائل المستخدمة في البحث :

-المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

- شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت).

3-4 إجراءات البحث الرئيسة :-

3-4-1 إجراءات بناء مقياس مستوى الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية :-

"مجموعة من الخطوات الأساسية التي يمكن أتباعها عند بناء الاختبار أو المقياس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية للمهارة أو السمة أو الصفة أو القدرة " (14:319-320).

حيث سعى الباحث إلى بناء مقياس الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية بما يتلائم مع الأسس العلمية التي انطلق منها موضوع بحثه.

3-4-1-1 الغرض من بناء المقياس:

"إن الحاجة المبكرة لتحديد الغرض من الاختبار عند العزم على بنائه تنبع من الفرضية القائلة بان شكل الاختبار وبعض خصائصه تختلف باختلاف الغرض من ذلك الاختبار" (10:22) .

وعلى ذلك ترتب أن يقوم الباحث بالتعرف على الذكاء الاستراتيجي ومن ثم أعداد مقياس يتصف بالشمولية والدقة في قياس الذكاء الاستراتيجي الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية .

3-4-1-2 تحديد الظاهرة المطلوب قياسها:

ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وان يكون مفهومها وحدودها واضحين تماما ، والظاهرة التي يهدف البحث إلى قياسها هي الذكاء الاستراتيجي الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية .

3-4-2-خطوات التصميم والبناء والإجراءات الميدانية

مراحل بناء المقياس يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات لأغراض العرض والتحليل ومن الأساليب المستخدمة في هذا المجال استمارة الاستبيان ولما كان البحث يهتم باستطلاع آراء جوالة المخيمات الكشفية ، لذا اعتمد الباحث استمارة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات والتي قام الباحث بأعدادها وتصميمها .

3-4-2-1 إعداد الصيغة الأولية للمقياس

اعتمد الباحث لبناء الصيغة الأولية للمقياس على المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين في هذا المجال للتعرف على آرائهم والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تساعد الباحث في صياغة فقرات المقياس وكذلك الإطلاع على بعض المقاييس ذات العلاقة القريبة بموضوع البحث في مجال الإدارة والتنظيم وعلم النفس والتدريب والتعرف على طبيعة المواقف التي تتضمنها والطريقة التي تصاغ بها الفقرات، وبعدها قام الباحث بصياغة الفقرات للمقياس، وقد حاول الباحث إن يراعي سهولة ووضوح مضمونها وعدم اختلاف الإفراد في تفسيرها وقصرها وهكذا فقد بلغ عدد الفقرات بصيغتها الأولية(25) فقرة مقترحة تمثل قياس الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية

3-4-2-2 تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات

اعتمد الباحث في صياغته للفقرات على أسلوب (ليكرت) حيث يعد من الأساليب الشائعة في القياس لأن هذه الطريقة تتميز بما يلي: (67:5) .

1- سهولة استعمالها.

2- ارتفاع درجة الثبات والصدق للمقياس.

3- تقلل من درجة التخمين وعامل الصدفة.

4-تعد طريقة ليكرت من أفضل الطرق في التنبؤ بالسلوك أو الظاهرة (144:8).

3-4-2-3 عرض فقرات المقياس على المحكمين

بعد أن أعد المقياس بصيغته الأولية والذي احتوى على (25) فقرة قام الباحث بما يلي:

أولاً: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الرياضية والإدارية والنفسية وذلك من اجل التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى أن تكون مناسبة في قياس ما وضعت لقياسه فضلا عن تقويم وتعديل الفقرات والحكم عليها من حيث الصياغة والدقة في المضمون. إذ طلب من كل واحد إبداء ملاحظاته حول بيان مدى صلاحية وسلامة صياغة الفقرات ومضمونها والمحاور الرئيسية وارتباط كل موقف في المحور الذي يتبعه وكذلك واقعية الموقف وتمثيله للصفة التي يقيسها كذلك أبدا رأيهم حول اتجاه الفقرة من حيث كونها إيجابية أو سلبية، مع ذكر ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول المقياس بشكل عام، أضف إلى ذلك أخذ رأي المحكمين حول مجالات المقياس وحول استخدام الميزان الخماسي كسلم لتقدير درجات أفراد العينة، إذ تتم عملية الإجابة من قبل المحكمين بوضع بعلامة (√) على يسار العبارة يحدد بموجبها صلاحية الفقرة من عدمها ووضع نفس العلامة في حقل سلبية أو إيجابية وبعد أن أبدى المحكمون آراءهم وملحوظاتهم حول فقرات المقياس توصل الباحث إلى ما يلي:

قام الباحث بتحليل نتائج الاستبيان مستخدماً النسبة المئوية كمعيار لقبول أو استبعاد فقرات المقياس، حيث قبلت الفقرات التي يتفق عليها (75%) فأكثر من المحكمين على إنها صالحة ومناسبة للمقياس، ويشير (بلوم)

إلى " أنه على الباحث الحصول على موافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق (126:4) وقد حصل الباحث على نسبة الاتفاق وقد استخدم الباحث (مربع كاي) إذ اظهر أن نسبة (75%) فأكثر مقبولة عند حصول الفقرة عليها علما إن قيمة مربع كاي المحسوبة عند مستوى احتمالي (0,05) ودرجة حرية (1) تساوي (4,26) وهي اكبر من قيمتها الجد ولية والبالغة (3,84) مما يدل على معنوية هذه النسبة وهي تمثل (15) خبير من أصل (20) خبير

1-تم دمج بعض الفقرات لكونها متشابهة في المعنى فضلاً عن إعادة صياغة بعض الفقرات التي أبدى المحكمون ملاحظاتهم حولها.

2-وبناءً على ما تقدم فقد استبعدت(5) فقرة من أصل (25) فقرة بالنسبة لمقياس .

3-4-2-4 تصحيح فقرات المقياس

يقصد بتصحيح المقياس، الحصول على الدرجة الكلية للفرد التي تحسب عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على سلم التقدير، وبما أن الفقرات قد صيغت بالاتجاه الإيجابي فقد أعطي الوزن للفقرات كما في الجدول أدناه.

جدول (1)

يبين أسلوب تصحيح فقرات المقياس

اتجاه الفقرة	دائما	غالباً	أحياناً	نادرا	أبدا
إيجابي	5	4	3	2	1

وعندما توضع لكل فقرة حسب الجدول (1) الوزن المحدد لها مسبقاً تجمع الأوزان لكل الفقرات وتكون النتيجة هي الدرجة التي تعبر عن الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية .

3-4-2-5 إعداد المقياس بصيغته النهائية

بعد أن حددت فقرات المقياس قام الباحث بالإجراءات التالية:

1-إيضاح الغرض من المقياس وهو التعرف على الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية .

2- كتابة التعليمات بعبارات قصيرة ومفهومة ويتم فيها إيضاح طريقة الإجابة عن فقرات المقياس.

3- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما تكون إجاباتك على أساس ما تشعر به أنت.

4-أن المعلومات المقدمة تكون لأغراض البحث العلمي فقط.

3-4-2-6 التجربة الاستطلاعية

بعد إن أصبح المقياس جاهز للتطبيق قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي للبحث بوقت ملائم وذلك من خلال تطبيق مقياس الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية وعلى عينة مكونه من (8) جوالاً بتاريـــــــــخ (1 /11 / 2020) لغرض تهيئة أسباب النجاح عند

تطبيق الاختبار الرئيسي على عينة البحث لغرض التأكد من فهم العينة لفقرات المقياس ومن اجل تلافي أي أخطاء أو صعوبة عند التطبيق خلال الاختبار الرئيسي للبحث، وقد قام الباحث بعدة أمور وهي

1-إيضاح طريقة الإجابة لإفراد العينة

2-إعطاء الفرصة لإفراد العينة للاستفسار

3-إعطاء الوقت الكافي لإفراد العينة

ووجد الباحث إن الفقرات مناسبة ومتوسط الوقت المستغرق في الإجابة قد تراوح بين (10-15) دقيقه للمقياس

3-5- التجربة الرئيسية

إن الغرض من إجراء هذه التجربة هو تطبيق مقياس الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية بصيغتها النهائية بهدف تحليل الفقرات إحصائياً ومعرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس وتحديد الفقرات المميزة وغير المميزة ولأجل تحقيق ذلك اتبع الباحث الخطوات التالية :

3-5-1 التطبيق الأولي للمقياس

تم تطبيق المقياس على عينة البناء وهم الجوالة المشاركين في المخيمات والبالغ عددهم (88) وبعد الانتهاء من عملية توزيع الاستمارات والإجابة عليها تم تدقيق كل استمارة للتأكد من الإجابة عليها وبالصورة المطلوبة.

3-5-2 تحليل الفقرات إحصائيا

((إن الهدف من تحليل فقرات المقياس إحصائيا هو تحسين نوعية الاختبار من خلال اكتشاف ضعف الفقرة ومن ثم العمل على إعادة صياغتها أو استبعادها إن لم تكن صالحة(119:22) ويعرف تحليل الفقرات بأنه الدراسة التي تعتمد على التحليل المنطقي الإحصائي والتجريبي لوحدات الاختبار بغرض معرفة خصائصها وحذف وتعديل أو إبدال أو إضافة أو إعادة ترتيب هذه الفقرات حتى يتسنى الوصول إلى اختبار ثابت وصادق من حيث الطول والصعوبة (43:15) وهناك أساليب عديدة وقد اعتمد الباحث لتحليل الفقرات أسلوب المجموعات المتطرفة

3-5-2-1 أسلوب المجموعات المتطرفة

تعرف مقدرة التمييز بأنها قدرة الفقرة على التمييز بين الإفراد الحاصلين على درجات مرتفعه والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في ألسمه التي يقيسها المقياس (258:15)

ولغرض حساب قوة تمييز الفقرة اتبع الباحث ما يلي

1-احتساب الدرجة الكلية للمقياس من جميع الدرجات التي يحصل عليها المختبر لكل فقره .

2-رتبت الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة تنازليا .

3-أخذ (50%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا وكذلك أخذ (50%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا . فأن اختيار نسبة (50%) العليا والدنيا تعد نسبة مقبولة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين في حالة عدد العينة اقل من (100) . وبذلك تكونت لدى الباحث مجموعتين عليا ودنيا قوام كل منهما(44) استمارة ولحساب قوة تمييز الفقرة تم استخدام قانون (ت) وبعد تطبيق العمليات الإحصائية لاستخرج القوه التمييزية للفقرات ظهرت النتائج التالية لا تستبعد أي فقرة من المقياس .

3-5-2-2 معامل الاتساق الداخلي

أن القوه التمييزية للفقرات لا تحدد مدى تجانسها في قياس الظاهرة الموضوعة لقياسها إذ يجوز أن تكون هناك فقرات متقاربة في قوتها التمييزية لكنها تقيس أبعاد سلوكيه مختلفة .

أن هذا الأسلوب يبين لنا مدى تجانس الفقرات إذ ربما تكون هناك فقرات متقاربة لكنها تقيس أبعاد مختلفة لذا يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحقيق هذا الغرض وكثيرا من الدراسات علل استخدامها لهذا الأسلوب كونه يمتاز بعدة مميزات هي (96:2) :

1-يوفر لنا مقياسا متجانسا في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل .

2-أن القوه التمييزية الفقرة تكون متشابهه لقوة المقياس التمييزية

3- القدرة على أبراز الترابط بين فقرات المقياس وقد استخدم الباحث معامل الارتباط (بيرسن) بين درجات أفراد العينة على كل فقره وبين درجاتهم على المقياس ككل بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) وبعد أتمام التحليل الإحصائي للمقياس لم يتم استبعاد أي فقرة .

3-6 التطبيق النهائي للمقياس

بعد استكمال كل متطلبات وإجراءات تصميم المقياس أصبح المقياس جاهزا للتطبيق ومكونا من (20) فقرة حيث قام الباحث بتطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها (48) وبعد تحليل استجابات عينة البحث تم جمع البيانات في استمارة خاصة ، إذ أصبح لكل لاعب درجه خاصة به.

3-7 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية spss

1. النسبة المئوية
2. الوسط الحسابي
3. اختبار (T)
4. معادلة الارتباط البسيط لبيرسون
5. معادلة سبيرمان براون
6. معامل الالتواء
7. مربع كاي

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية:

جدول (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
مقياس الذكاء الاستراتيجي	78.47	12.73	عالي

يبين الجدول (2) أن عينة التطبيق قد وقعت في المستوى (عالي) في مقياس الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية ، ويرى الباحث إن سبب ذلك يعود إلى :

أنهم يمتازون بالتخطيط السليم والناجح الذي يحدد نظام العمل ومن خلاله يستطيع الجوالة معرفة مهام عملهم وعلاقاتهم بالآخرين والواجبات التي عليهم تنفيذها، حيث يقوم القائد الكشفي بمهمة التنسيق بين الجهود لغرض تحقيق الهدف العام، وكيفية وضع الجوالة المناسبين في المكان المناسب وكيفية الاستخدام الأمثل للقدرات والمهارات التي يمتلكها الجوالة.

وكما يرى الباحث إن التطور في مستوى الذكاء الاستراتيجي يعود إلى الاستفادة من المخيمات والدورات التطويرية والمؤتمرات وهذه الأنشطة كلها مهمة في تحقيق الأهداف العامة ،إن عمل القائد الكشفي في تقييم رسالته وأهدافه من خلال التحليل المفصل لنقاط القوة والضعف في داخل المخيم الكشفي وتشخيص الفرص والتهديدات التي تواجه المخيم ومن ثم العمل على تطوير إستراتيجيتها من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية والمخطط لها ، وربما يعود إلى الأعداد الجيد والتدريب المبرمج من القادة للوصول بأنفسهم إلى مستوى عالي من المهارات التي تمكنهم من الأداء الجيد فضلاً عن الرغبة الكبيرة في المهنة وحبهم لها وكذلك الخبرة الشخصية وفهمهم واطلاعهم على التطورات الكبيرة في المخيمات الكشفية وكيفية التعامل بشكل جيد إن العملية الكشفية عملية تستهدف الوصول بالجوالة إلى أعلى مستوى من تعلم المهارات وتستهدف أيضاً تحقيق أقصى إشباع ممكن للرغبات والحاجات الإنسانية، وتتوقف كفاءة ونجاح المخيمات الكشفية على مجموعة أطراف لنجاح معادلتها ولكن جميع المواد والأجهزة المتاحة بصورة عامة لا قيمة لها إلا بالإنسان، لذلك لابد من معرفة لماذا وكيف يعمل الإنسان وكيف نجعله يعمل أكثر حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة،فالمخيمات الكشفية لديها مقومات وأهمها العاملين فيها الذين يكونون ويحيطون بها ، وهؤلاء بدوافعهم ومفاهيمهم وقيمهم ومهاراتهم وأساليب سلوكهم يأتون في الموقع الأول وهذا لا يأتي فقط كون الإنسان قيمة عليا في حد ذاته، بل

نجاح ميكانيكية المخيمات الكشفية يتوقف أساساً على الجوالة والقول بأولوية هذا العامل لا يتعارض مع أهمية المقومات الأخرى، لذلك لكي يمكن التعامل بصورة صحيحة معهم والوصول بهم إلى الأداء بفاعلية وتحقيق أفضل مستوى لابد أن يكون القائد الكشفي يمتلك مجموعاً من الصفات التي تؤهله من القيادة بنجاح واتخاذ القرارات السليمة التي تدفع بعجلة المخيمات للأمام ، إن قدرة القادة الكشفيين في تطبيق مبادئ الإستراتيجية أثناء التعامل مع الجوالة في كل موقف من المواقف التي تمر عليه خلال المخيم الكشفي وفق السلطة التي يتمتع بها من خلال القيادة والتوجيه والمتابعة وكل وظائف الإدارة بغية الوصول إلى الهدف المنشود ،ومن خلال التأكد على معرفة وتوضيح الأهداف المطلوبة وباستخدام الوسائل المثلى مع الالتزام بالأخلاقيات المهمة ومن خلال التعرف على أهمية الثقة المتبادلة بين كافة الجوالة في تكوين الأساس لتفسير وفهم وتطبيق الاستراتجيات بالصورة الصحيحة عن طريق إسهام القادة الكشفيين ومن خلال الخبرة التي يجب امتلاكها ومن خلال التعامل مع الظروف المختلفة بموضوعية والشعور بأهمية المواقف القيادية وهذا ما يؤكده محمود عيد المسلم "القيادة نمط قائم على قدرة القائد على إيجاد جو من الود والقبول والدافعية بين المرؤوسين في المنظمة تجاه المهنة في المنظمة التي يعملون فيها والالتزام بأهدافها التنظيمية والسعي إلى تطويرها من خلال الإيمان المشترك . والقناعة التامة بمصلحة العمل (109:16) .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

أستنتج الباحث ما يلي:

1- بناء مقياس لمستوى الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية .

2- توزعت عينة البحث على خمسة مستويات لمقياس الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية وهي مستوى عالي جدا ومستوى عالي ومستوى متوسط ومستوى مقبول ومستوى ضعيف .

3-وجود تباين واضح في تطبيق مقياس الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية .

4-اثبت نتائج الدراسة تمتع القادة الكشفيين بالرؤية المستقبلية ومواجهة التحديات والأزمات التي تواجههم إثناء المخيمات الكشفية .

5-هناك قدرة لدى القادة على تشخيص أسباب المشكلات والتهديدات والفرص التي يتعرض لها المخيم الكشفي وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة لها.

6- هناك خارطة طريق واضحة للعمل وافق واسع لدى القادة وهذا مكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة والسليمة.

7-هناك قدرة لدى القادة على تحفيز اللاعبين وحثهم على الأداء والعمل الجاد في ظل مختلف ظروف .

8-إن امتلاك القادة للرؤية المستقبلية والنظرة الثاقبة كل ذلك يمنحهم ميزة ويجعلهم قدوة للجوالة مما يسهل عملية تحفيزهم ويعطيهم القوة والحافز للأداء الأفضل .

9-أوضحت نتائج الدراسة انه للقائد الكشفي دور كبير في توجيه الجوالة بما يمليه عليهم من توجيهات فنيه وتربوية إثناء المخيم الكشفي.

5- 2 التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يوصي الباحث بما يلي :-

1- اعتماد مقياس الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية .

2- ضرورة المعرفة الواضحة من القادة الكشفيين بأهمية الذكاء الاستراتيجي كأسلوب حديث في إدارة المخيمات الكشفية .

3-العمل على تطوير مستوى الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية . والتعرف على الدور القيادي في بناء شخصية الجوال .

4-تطوير مهارات القادة في اتخاذ القرار وتوسيع أفاقهم ومعرفتهم وإدراكهم للأمور حتى يكونوا مستعدين لأي أزمة أو حالة في المخيم الكشفي .

5- تطوير مهارات القادة في جمع المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات وتحليلها .

6-التدريب على الذكاء الاستراتيجي وتوظيفه في عملية اتخاذ القرار وسبل توظيفه في التعامل مع الفرص والتهديدات .

7-إقامة الدورات للقادة الكشفيين والاستفادة منها في عملية تطويرهم في الجوانب الإدارية والفنية.

8-القيام بأجراء دراسات مشابهه في المجال الإداري والقيادي لغرض الوصول إلى المستوى المطلوب وهو الارتقاء وتقدم للمخيمات الكشفية .

المصادر والمراجع العربية والأجنبية :

1- احمد صالح وآخرون . **الإدارة بالذكاءات –منهج التميز الاستراتيجي والاجتماعي للمنظمات** ،ط1، عمان ، دار وائل للنشر ، 2010 .

2- باسم نزهة السامرائي وطارق حميد البلداوي : **بناء مقياس الاتجاهات للطلبة نحو مهنة التدريب** ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد7 ،1987.

3- بلال خلف السكارنة : **أخلاقيات العمل** ، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر،عمان،2012 م

4-بلوم بنيامين(وآخرون). **تقييم الطالب التجميعي والتكويني** . ترجمة محمد أمين المفتي (وآخرون). القاهرة مطابع المكتب المصري الحديث . 1983 .

5- خير الدين علي عويس: دليل البحث العلمي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999.

6- ريسان خريبط : **مناهج البحث في التربية الرياضية** :الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ،1987.

7- سعدون حمود الربيعاوي : **التخطيط الإستراتيجي للتسويق وأثره في تحقيق الميزة التنافسية** ، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2000.

8- شاكر مبدر جاسم. **نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن**، مطابع التعليم العالي، جامعة البصرة، 1990.

9- صالح مهدي العامري وطاهر حسين الغالبي : **إستراتيجية الإعمال(مدخل تطبيقي)**،ط1، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ،2007.

10- عبد الله الصمادي وماهر الدرابيع : **القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق** ، ط 1، الأردن ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2004.

11-عبد المجيد عبد الحمزه الناصر ومصرية ردام المرزوك : **العينات** ، الموصل ، مطابع التعليم العالي في الموصل ، 1989، ص10.

12- فايز جمعة النجار وآخرون : **أساليب البحث العلمي- منظور تطبيقي** ، ط2،عمان، دار الحامد، 2010.

13- محمد حسن علاوي و اسأمه كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي، 1999 .

14- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2002.

15- محمد عبد السلام احمد : القياس النفسي والتربوي . القاهرة : مكتبة النهضة العربية ، 1980.

16- محمود عيد المسلم الصليبي : **الجودة الشاملة وأنماط القيادة التربوية** ، ط1 . دار حامد للنشر والتوزيع ،2007.

17-نبيل حنا قاشات : **إستراتيجية العمليات وتعزيز الإستراتيجية التنافسية** ، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 1991.

18-Boyd, Harper, W.& Walker, Orville, C. Marketing Management 2 Ed, Irwin, Boston, 1990.

19-Crant, M. G : **"Contemporary Strategy Analysis: Concepts, Techniques, Applications**", 4th Edition, Blackwell Published, Britain, 2002 .

20-Cravens,David, W. & pierey, Nigal, F. Strategic Marketing 3 Ed,Irwin, Boston, 1991.

21- David, F.R. **Concepts of strategic management**. New York , Columbus Merrill publishing, 1987.

- Scannel/D:tsting and measurement in the Classroom. Boston, Houghton,1975.

ملحق رقم (1)

م/ استمارة استبيان

عزيزي الطالب ..... المحترم

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة (**دراسة تحليلية لمستوى الذكاء الاستراتيجي للقادة الكشفيين في المخيمات الكشفية من وجهة نظر الجوالة**) ولما كنت من المعنيين بهذه الدراسة يرجى قراءة فقرات المقياس بكل دقة وموضوعية والتأشير بعلامة (√) أما العبارة التي تشعر بأنها توافقك أو لا توافقك . شاكرين تعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي

في هذه الفقرة مثال توضيحي فقط .

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يستقرى المستقبل باتجاه تطوير الاستراتيجيات للمخيمات الكشفية في الأمد البعيد	√				

ملاحظة :-*لا توجد إجابة صحيحة أو أخرى خاطئة دائما تكون إجابتك على أساس ما تشعر به

*إن المعلومات التي تقدمها تكون لأغراض البحث العلمي فقط .

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يستقرى المستقبل باتجاه تطوير الاستراتيجيات للمخيمات الكشفية في الأمد البعيد					
2	يتأكد القائد من معرفة وتوضيح الأهداف					
3	يستخدم القائد الاستشراف في مواجهة المتغيرات المستقبلية					
4	يشخص الفرص بشكل يمكنه من استثمارها لتحقيق أهداف الفرقة					
5	يزيد الولاء والالتزام من خلال قدراته الشخصية .					
6	يتمتع القائد بقوة الشخصية والثقة بالنفس					
7	لديه القدرة من الاستفادة من الخبرة الشخصية والإمكانات الذاتية في التعاطي مع الإحداث المستقبلية والطارئة					
8	يشجع القائد جميع الجوالة للعمل بروح الفرقة الواحدة					
9	يستخدم الحافز الإلهامي لإثارة الحماس في روح الفرقة					
10	يشجع القائد اعضاء فرقته للتعبير عن أفكارهم وأهدافهم اتجاه الفرقة					
11	يحلل المشكلة من خلال النظر إلى أسبابها مجتمعة بدلا من فصلها					
12	لديه رؤية من خلال التفكير المنظم للإحداث التي تحيط بالفرقة بصورة أكثر وضوح					
13	عدم التسرع في اتخاذ القرارات أو تكوين رأي إلا بعد تلقي الرسالة كاملة					
14	لديه القدرة على دمج العناصر المختلفة في الفرقة وفهم الكيفية التي يتعامل معها بتفاعل وإيجابية					
15	يثير التنافس بين إفراد فرقته باستخدام حوافز متنوعة نتيجة لأدائهم وانجازاتهم					
16	يحث إفراد فرقته على المشاركة في اتخاذ القرارات وتحمل المسئولية					
17	يعتقد إن الرؤية الواضحة تتيح الفرصة للابتكار والإبداع والريادة					
18	تتسم سياسات القائد بالمرونة والقدرة على التكيف مع المستجدات					
19	يستخدم رؤيته في توحيد جهود الإفراد في الفرقة					
20	لدية القدرة على أقناع الإفراد وتحفيزهم على الأيمان بالرؤية الإستراتيجية للفرقة					